FACULTY OF AGRICULTURE

Minia J. of Agric. Res. & Develop.
Vol. (٣١) No. ٢ pp ٣٢٧-٣٥١ ,٢٠١١

مقـــومـات التنميــة في ريــف الأقصر

إبراهيم رمضان أمين* ، مصطفى حمدي أحمد ، عبد الصمد محمد على*****

قسم الإجتماع الريفي – كلية الزراعة – جامعة أسيوط

Received ٢٤ Sept. ٢٠١١ Accepted ١٧ Oct. ٢٠١١

مقدمة

تعتبر الدعوة إلي التنمية الريفية عمليه متجددة ليست وليدة اللحظة، ولكنها بدأت منذ زمن بعيد. حيث ظهر الاهتمام بها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . ولقد أكدت المؤسسات الدولية وخبراء الأمم المتحدة وجميع الأطراف ذات الصلة علي ضرورة الاهتمام بتنمية الريف في جميع بلدان العالم عموما والبلدان النامية علي وجه الخصوص وذلك في ضوء ما تعانيه هذه البلدان من انخفاض في مستوي معيشتهم وهي بذلك في اشد الحاجة للارتقاء بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي لسكانها عامة والريفيين منهم بصفة خاصة (MOSELEY,٢٠٠٣) .

ويبدو جلياً أن قضية التنمية بصفة عامة والتنمية الريفية بصفة خاصة من أهم القضايا التي تشغل بال الكثير من العلماء والباحثين على رأسهم علماء الاجتماع والاقتصاد والسياسة. كما انه لا يقتصر ذلك الاهتمام عليهم فقط ولكن يشاركهم فيه رجال الحكم وصناع القرار والشعوب علي السواء.

هذا وقد ألـمَّ بالريف المصري وأهله شتي صور التجاهل والإهمال والاستغلال علي على مر العصور، الأمر الذي أعقب بعده تخلف الريف في نواحي كثيرة اجتماعية واقتصادية وبالطبع زراعية أيضا علي الرغم من اعتبار الريف العمود الفقري للمجتمع. إذ يعتبر الريف المصري أصل الحضارة المصرية القديمة والحضارات التالية لها إلي وقتنا هذا حيث انه المصدر الأساسي لثروة مصر الحقيقية وكنزها الثمين. وعلي الرغم من كل الجهود التي بذلت للاهتمام بقري وريف مصر منذ قديم الأزل حتى وقتنا هذا فقد تجددت الدعوة إلي تنمية ريف مصر . وهذا يدل علي قصور في السياسات السابقة للتنمية في تحقيق أهدافها كليا أو جزئيا والتي كانت تهدف إلي انتشال الريف المصري من تخلفه الحضاري إلي التقدم. فعلي الرغم من نجاح بعض البرامج المتصلة بدعم

البنية الأساسية مثال (شبكات المياه–الكهرباء ....) وعدد من الخدمات الاخري إلا أنها أخفقت في كثير من مجالات التنمية البشرية والمؤسسية خاصة ما يتصل منها بالخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والتنمية الاقتصادية المرتبطة في الأساس بتطوير قطاع الزراعة لذا تطلبت الرؤية المستقبلية للتنمية الريفية تفهما للواقع القائم وحصر شامل للموارد المتاحة لتحديد المقومات الاقتصادية والاجتماعية والتي تساهم في وضع الخطط المستقبلية لأحداث التنمية الشاملة والريفية في مصر.

وهناك مجموعة من التساؤلات حول ماهية التنمية الريفية المتكاملة أو ما يجب أن تكون عليه وهل هي إستراتيجية أم برنامج سياسي أم طريقة محدودة لتحقيق هدف عام أم هي منهج عملي للمشروعات أم مجرد نداء بسيط للتنسيق الإداري أم مفهوم أكاديمي ونظرية معقدة (عزوز، ١٩٨٢).

وقد أفرزت دراسات وأدبيات التنمية الريفية عن مجموعة من المقومات والدعائم التنموية وخصوصا في ريفنا المصري لعل من أهمها:

١) اعتماد التنمية علي الإنسان وتنميته بصفة عامة والإنسان الريفي علي وجه الخصوص فلا يخفي علينا أن رفاهية الإنسان هي غاية وهدف لأي عملية تنموية كما إن الإنسان هو نفسه وسيلة لتحقيق الأهداف التنموية فلا يمكن إن تنجح أي عملية من عمليات التنمية دون مراعاة الإنسان وهو الأساس في عملية التنمية وهدفها .

٢) التخطيط السليم لعمليات التنمية الريفية والتي يجب أن تحسن استغلال الموارد المتاحة والتي يتحقق معها أهداف التنمية المنشودة لذا يجب علي القائمين علي عمليات التنمية مراعاة دقة التخطيط والرقابة المستمرة للتأكد من تلافي أي أخطاء إثناء تنفيذ الخطط التنموية.

٣) المشاركة فهي الأساس في إنجاح أي عملية تنموية فالتنمية الحقيقية لن تتم دون مشاركة شعبية فعالة في كافة نواحي التنمية سواء في النواحي الاجتماعية أو الاقتصادية أو غيرها فعلي جميع الأفراد المستهدفين بالتنمية المشاركة في وضع الأهداف والخطط التنموية كما تستمر المشاركة أيضا في عملية التنفيذ والمتابعة وتقييم الانجازات التنموية .

٤) واقعية الأهداف الموضوعة لأي عملية تنمية فيجب أن تكون الأهداف الموضوعة لأي خطة تنمية ريفية متمشية مع واقع المجتمع المراد تنميته من ناحية وإمكانية تنفيذ هذه الأهداف من خلال الموارد المتاحة في هذا المجتمع من ناحية أخري فيجب البعد عن الأهداف والشعارات الجوفاء التي يصعب تحقيقها مع مراعاة أن تحقيق النتائج يجب أن يكون ملموسا وسريعا حتى يبعث الثقة في نفوس أهالي المجتمع المستهدف

بالتنمية .٥) يجب أن تعتمد التنمية الريفية علي الدراسات العلمية السليمة والتي تأخذ دائما في اعتبارها كافة المخاطر التي يمكن أن تصادف خطط التنمية في المستقبل وان تراعي الظروف الجيدة وأن تستفيد منها وان تتكيف مع الظروف الغير متوقعة مع تقليل الآثار السلبية والسيئة إلي أقل حد ممكن فيجب إن يكون الهدف الرئيسي لأي مشاريع تنموية هو الاستمرارية مع إصلاح مساراتها من وقت لأخر وذلك في الأماكن الريفية بالأخص (عبد القادر ٢٠٠٣) .

المشكلة البحثية

تتعالي الأصوات في الآونة الحديثة التي تنادي بأهمية تبني منهج متكامل للتنمية الريفية يقوم علي أساس الفهم الشامل للخصائص والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والفيزيقية التي تتخذ في ضوءها القرارات المتعلقة باستخدام الموارد الطبيعية الزراعية وغير الزراعية وصياغة استراتيجيات من شأنها تأمين سبل كسب العيش المستدام لملايين الريفيين. وتبرز أهمية تبني هذا المنهج للتنمية الريفية في وضع أولوياتهم واحتياجاتهم في بؤرة عملية التنمية وتمكينهم من بناء قدراتهم واستغلال الفرص المتاحة لديهم، إلي قدرة هذا المنهج علي المساهمة بإيجابية في تحقيق الهدفين الأول والسابع من الأهداف الإنمائية للألفية وهما: استئصال الفقر المدقع والجوع ، والاستدامة البيئية علي الترتيب. إلا أن تطبيق هذا المنهج ليس بالأمر الهين أو اليسير في ظل متغيرات عالمية ليست محفزة التنمية الريفية.

وبناءً على ما تقدم كان لزاما علينا – وهو ما تطمح إليه هذه الدراسة – ضرورة التعرف علي الإمكانيات في المقومات التي يمتلكها ريف الأقصر ومن ثم إمكانية توظيف هذه المقومات في تحسين نوعية الحياة لسكان الريف بهذه المناطق.

وتفترض كثير من دراسات وأدبيات التنمية الريفية إلي أن المقومات التنموية تتباين من منطقة إلي أخري وهو ما عبر عنه جمال حمدان بعبقرية المكان في دراسته الموسوعية(شخصية مصر: دراسة في عبقرية المكان) . وتتنوع هذه المقومات بين مقومات اقتصادية ، وثانية بشرية وثالثة مؤسسية ورابعة اجتماعية ، إلي جانب مقومات أخري.

بيد أن ما يهم – وفقا للمداخل التنموية المختلفة – هو ضرورة أن تتكامل هذه المقومات مع بعضها البعض لتشكل أساسا رصينا لانطلاق مشروعات وبرامج التنمية الريفية بما يؤدي في النهاية إلي الارتقاء بجودة حياة ساكني الريف (Das ١٩٩٧)[١].

... وتعد هذه الدراسة استكمالا لجهود بحثية أجريت في هذا الصدد . لكن الإضافة التي يمكن أن تفرزها هذه الدراسة تتمثل في طريقة تناول المقومات كمنظومة متكاملة تتساند فيها المقومات الاجتماعية إلي جانب البشرية والبيئية إلي جانب المؤسسية .... وهكذا.

وتعد هذه الدراسة هي الأولي من نوعها في مجالها الجغرافي وهو ريف الأقصر ، إذا أن هذه المحافظة – الأقصر– بصفة عامة كثيرا بل دوما ما ينظر إليها من زاوية واحدة هي الزاوية السياحية كونها قبلة السائحين من مختلف بقاع الأرض. وكما سبقت الإشارة فانه من غير المنطقي أن تكون السياحة هي المقوم الوحيد في هذه المحافظة وبصفة خاصة في الريف منها ، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية الوقوف عليه وتقريره كما وكيفا في حدود الإمكانيات والبيانات المتاحة في الوقت الحالي.

أهـداف البحـث

تمثل الهدف الرئيسي للبحث في التعرف على مقومات التنمية في ريف الأقصر تمهيدا لأخذ هذه المقومات في الاعتبار عن التخطيط للبرامج والمشروعات التنموية بالمحافظة . ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال الوقوف علي الأهداف الفرعية الآتية:

١-التعرف على المقومات الاقتصادية للتنمية في ريف الأقصر: علي سبيل المثال المقومات الزراعية والسياحية ٠٠الخ

٢-التعرف على المقومات المؤسسية للتنمية في ريف الأقصر من خلال عملية تقرير كمي ونوعي للمنظمات السائدة والتي تتمثل في: (الوحدات الصحية – المدارس – مراكز الشباب – الجمعيات الأهلية – دور العبادة – قصور الثقافة والمكتبات – مكاتب البريد – السنترالات ... الخ)

٣-التعرف على المقومات البشرية للتنمية في ريف الأقصر (السكان وخصائصهم – معدلات النمو السكاني– الحالة التعليمية – الحالة العملية – التركيب العمري ..... الخ).

٤-التعرف على حالة البنية الأساسية كمقوم من مقومات التنمية في ريف الأقصر (مياه الشرب – الصرف الصحي – الكهرباء – التليفونات – طرق ... الخ)

٥- التعرف على مدى إمكانية الاستفادة من المقومات السابقة في تحقيق التنمية في ريف الأقصر.

٦- تحديد أهم المشكلات التي قد تعيق الاستفادة من تلك المقومات في عملية التنمية في ريف الأقصر واقتراح الحلول لها .

الإطار النظري والاستعراض المرجعي

يتضمن هذا الباب عرضاً لموضوعات خمسة رئيسية: يقدم الأول منها إطاراً نظرياً حول مفهوم التنمية الريفية ونظرة على معنى التخلف ؛ في حين يتناول الموضوع الثاني لقضية تنمية المجتمع المحلى ؛ ثم يأتي الموضوع الثالث ليلقى الضوء على أسباب تعاظم الاهتمام بتنمية المجتمع الريفي ؛ أما الموضوع الرابع فيطرح لأهم النظريات التنموية التي يشملها الفكر التنموي مع التركيز على مفهوم التنمية المتكاملة ؛ وأخيراً يتضمن هذا الباب عرضاً لبعض الدراسات الميدانية السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة .

خطة البحث

ونعرض في هذا الباب لمجالات البحث المختلفة ، الجغرافي والبشرى والزمني ، ثم نتناول الطريقة التي اتبعت لجمع البيانات من الميدان ، وكذلك عرضاً للمتغيرات البحثية وكيفية قياسها، وأخيراً نقدم عرضاً للفروض البحثية ، مع الإشارة إلى نوع الدراسة والمنهج المستخدم والأسلوب الذي اتبعه الباحث للتحليل الإحصائي .

المجال الجغرافي للبحث :

تركز هذه الدراسة على ريف مدينة الأقصر لدراسة مقومات التنمية فيه . فلا يخفى علينا أهمية الأقصر كمدينة سياحية (أثرية) من الطراز الأول حيث تضم بين جباتها نسبة كبيرة من آثار العالم وتعتبر بحق جامعة مفتوحة للتاريخ الإنساني عبر العصور التاريخية المختلفة بدءاً من عصر ما قبل التاريخ حتى العصر الحديث مروراً بالعصور الفرعونية واليونانية والقبطية والإسلامية وهى المدينة التي ورد اسمها في التوراة باسم (تو آمون) أي مدينة الإله آمون .

والأقصر التي يحاول الباحث في هذه الدراسة أن يطوف بأرجائها حيث يحاول تقديم ما تحتويه من مقومات وثروات وإمكانيات يمكن استثمارها وتوظيفها لدفع عجلة التنمية الشاملة عموماً والتنمية الريفية خصوصاً ... هي مدينة تتكون من شطرين حيث يفصلها نهر النيل إلى البر الشرقي والبر الغربي، وحديثاً مرت الأقصر بمراحل كثيرة من الناحية الإدارية والتنظيمية حيث كانت أحد مراكز محافظة قنا حتى صدور القرار الجمهوري رقم (١٥٣) لسنة ١٩٩٨ باعتبارها مدينة ذات طابع خاص ... ثم أصبحت محافظة .

وتتكون الأقصر حسب تعداد ٢٠٠٦/٢٠٠٥ من ٨ وحدات محلية قروية و ١٥ قرية تابعة و ١٦٧ نجع . وتبلغ المساحة الإجمالية لها ٤١٦كم٢ منها ظهير صحراوي يقدر بحوالي ١٨٩كم٢ ، ومؤخراً تم تقسيمها إلى ٣ مراكز لكل مركز قرى تابعة له وتم ضم المريس من مركز أرمنت المجاور لها من محافظة قنا للاستفادة منها في عجلة التنمية التي تمر بها مدينة الأقصر حالياً حيث سيتم إنشاء ميناء سياحي عالمي أمام هذه القرية وقرية الضبعية المجاورة لها .

وقد تم اختيار عدد (٤) أربع قرى من ريف الأقصر لتمثل المجال الجغرافي لهذه الدراسة وحيث أن الأقصر يقسمها نهر النيل إلى جزئيين شرق وغرب النيل ، لذا تم اختيار قريتين من قرى شرق النيل على أن تكون أحداهما شمال المدينة والأخرى جنوبها (قرية الزينبية قبلي ، قرية الطود على الترتيب) ، وعلى نحو مماثل تم اختيار قريتين بغرب النيل (قرية فمولا شمالاً، وقرية الضبعية جنوباً).

المجال البشرى للبحث :

بلغ إجمالي عدد المبحوثين ٥٩٢ فرداً . وقد اشتملت الدراسة الميدانية على فئتين من المبحوثين :

أ- أرباب الأسر المعيشية: وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من القرى الأربعة موضع الدراسة وذلك عن طريق تقسيم كل قرية إلى مربعات سكنية واختيار عدة منازل بطريقة عشوائية وأجراء المقابلة مع أرباب الأسر المعيشية الموجود بها.

ب- القيادات التنفيذية : وتمثلت شاملة الدراسة في قيادات الإدارة المحلية ومجلس الشعب إن وجد في كل قرية من قرى الدراسة وقد تراوح عدد المتواجدين في فترات قيام الباحث بجميع البيانات من ٢ إلى ٣٠ قيادي في كل قرية من القرى الأربع ثم أخذهم كمبحوثين.

ويوضح الجدول التالي عدد المبحوثين وصفتهم بكل قرية من قرى الدراسة:

جدول توزيع أفراد العينة البحثية على قرى الدراسة

موقع القرية	اسم القرية	عدد سكان ٢٠٠٦	عدد الأسر المعيشية	عدد المبحوثين
شرق نهر النيل	الزينة	٢١٤٠٢	٤٣٠٠	١٢٩
	الطود	٢٨٠٥٩	٥٦٣٣	١٦٩
غرب نهر النيل	الضبعية	٢٩٤٢١	٥٨٨٤	١٧٧
	القبلي قمولا	١٩٥١١	٣٩٠٢	١١٧
الإجمالي		٩٨٣٩٣	١٩٦٧٨	٥٩٢

المجال الزمني للبحث :

استغرقت عملية جمع بيانات هذا البحث قرابة أربعة أشهر ، من بداية سبتمبر وحتى نهاية ديسمبر ٢٠٠٨م .

جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة على نوعين من البيانات:

البيانات الأولية: ويتم الحصول عليها من خلال استمارة استبيان أُعدت خصيصاً لهذا الغرض.

البيانات الثانوية: حيث تم تحليل البيانات الثانوية المتاحة عن الأقصر والتي تم الحصول عليها من: التعداد العام للسكان ؛ بالإضافة إلى البيانات الموجودة في مركز المعلومات في الإدارات الحكومية المختلفة وبعض الوزارات ؛ علاوة على البيانات والنتائج التي تضمنتها بعض الدراسات السابقة عن الأقصر .والتي تم الحصول عليها من البيانات المنشورة والمطبوعة في الجهات المختلفة (الوحدات المحلية القروية – مراكز المعلومات ... الخ).

المتغيرات البحثية :

تحاول هذه الدراسة تقييم الوضع القائم بالأقصر من حيث الموارد الطبيعية والبشرية وأسلوب استخدامها لإتمام عملية التنمية الريفية وكذلك دراسة المعوقات التي تقف دون تحقيق التنمية الريفية الشاملة والمنشودة في الأقصر.

ولنكون أكثر تحديدا ستجيب الدراسة على سؤالين :

١- الوضع الاجتماعي الحالي بالأقصر وإمكانية الاستفادة منه في عملية التنمية .

٢- الوضع الاقتصادي الحالي بالأقصر ومدى إمكانية الاستفادة منه أيضا في التنمية .

لذا تشتمل الدراسة على الجوانب التالية والتي تمثل في مجموعها المتغيرات موضع الدراسة

المتغير التابع: دليل التنمية البشرية كمقياس معبر عن الجهود التنموية المبذولة لتحسين نوعية الحياة في قرى الدراسة.

المتغيرات المستقلة: وتشتمل على:

* المقومات الاجتماعية للتنمية مثل المستوى التعليمي ، الحالة الزواجية ، القوى العاملة ، الحالة المهنية ، التركيب العمري والنوعي .

* المقومات الاقتصادية : مقومات التنمية الزراعية والسياحية

* واهتمت الدراسة بالتعرف على آراء القيادات الشعبية والمحلية بالأقصر ومدى استعداد الأهالي في المشاركة في عملية التنمية وحل المشاكل التي تواجههم على سبيل المثال التعرف على :

- أهم المشكلات التي تواجههم .
- استعداد السكان الريفيين للمشاركة في عمليات التنمية الريفية .
- أهم حلول المشاكل والمشروعات التي يحتاجها الأهالي .
- أهم المؤسسات الريفية الحالية من وجهة نظرهم خدمة للمجتمع .

الفروض البحثية :

في ضوء الإطار الذي تناوله الباحث من دراسات ميدانية ونظرية أمكن وضع بعض الفروض النظرية التي تشكل الإطار الذي يحدد معالم تلك الدراسة وبناء على ذلك أمكن صياغة الفروض التالية :

الفرض الأول : يرجع قصور عمليات التنمية وعدم تحقيق الأدوار التنموية للمرجو منها في ريف الأقصر إلى طبيعة السكان الريفيين لذلك سوف تتناول الدراسة طبيعة السكان وتحليل الخصائص المختلفة لهم .

الفرض الثاني :يرجع قصور عمليات التنمية وعدم تحقيق الأدوار التنموية للمرجو منها في ريف الأقصر إلى عدم توافر الموارد الاقتصادية والتي منها على سبيل المثال التنمية السياحية ، والزراعية ، والصناعية ، أو إلى وجود بعض المشكلات التي تعوق التنمية الاقتصادية ولاستعراض هذا الفرض ستقوم الدراسة باستعراض بعض المشكلات السياحية والزراعية حسب درجاتها ثم مناقشة إذا كان هناك موارد اقتصادية أخرى يمكن أن تصلح كمنطلق للتنمية الاقتصادية بالمناطق الريفية .

الفرض الثالث :بالرغم من احتمال توفر الموارد الطبيعية والبشرية اللازمة لتحقيق التنمية الريفية ، فإن قصور عمليات التنمية وعدم تحقيق الأدوار التنموية للمرجو منها في ريف الأقصر قد يرجع إلى عدم توافر المناخ الاجتماعي والاقتصادي المناسبين بالمنطقة.

نوع الدراسة والمنهج المستخدم :

من منطلق أن نوع الدراسة يتحدد على أساس مستوى المعلومات المتوفرة لدى الباحث ، وعلى أساس الهدف الرئيسي للبحث ، لذا فإن الدراسة التي نحن بصددها تنتمي لنمط الدراسات الوصفية التحليلية ، حيث تهدف الدراسة إلى الوقوف على مجموعة العوامل التي من شأنها التعرف على المقومات التنموية للتنمية الريفية بالأقصر. كما اعتمدت الدراسة في بعض جوانبها على المنهج الوثائقي للوقوف على بعض ما تم تنفيذه من مشروعات هامة بالنسبة للتنمية الريفية في الأقصر . أما فيما يتعلق بالمنهج المستخدم في هذه الدراسة ، فقد عهد الباحث إلى منهج المسح الإجتماعى تحقيقاً لأهداف الدراسة .

أسلوب التحليل الإحصائي :

استخدمت النسب المئوية والمعدلات البسيطة والأشكال البيانية كأدوات لوصف وتحليل البيانات ، كذلك تم التركيز على أسلوب التحليل الكيفي بغرض البحث المتعمق في بعض الأبعاد والجوانب التي تضمنتها الدراسة والتي ترتبط بمقومات عملية التنمية الريفية.

نتائج البحث ومناقشتها

يشمل هذا الباب على فصلين يوضح الفصل الأول منه المقومات الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية لتنمية ريف محافظة الأقصر ، بينما يتناول الفصل الثاني تحليل نتائج الدراسة الميدانية ويضم في طياته عرض وتحليل لعينة البحث كما يضم المشكلات التي تواجه الخدمات المجتمعية وكذلك الاحتياجات المختلفة لريف الأقصر.

مقومات التنمية في ريف الأقصر

١- المقومات الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية لتنمية ريف الأقصر

أولاً: الموارد البشرية:

توزيع السكان حسب النوع والكثافة السكانية(* يوجد ظهير صحراوي يقدر بحوالي ٢١٨٣.٤المساحة الكلية ٢٣٩.٢٧ بالإضافة لظهير صحراوي ٢١٨٣.٤ إذاً تصبح المساحة الإجمالية ٢٤١٠ كم٢ (المصدر: مديرية المساحة بالأقصر *تم ضم الوحدة المحلية لقرية المر يس طبقا لقرار السيد رئيس الجمهورية رقم ٢٠٠٦/٣١٢ في ٢٠٠٦/٨/٦)

يلاحظ من الجدول التالي أن إجمالي نسبة الذكور على مستوى ريف الأقصر كانت ٥٠.٦% والإناث ٤٩.٣% وبلغت نسبة النوع ١٠٢.٤% بينما كان متوسط الكثافة السكانية لقرى ريف الأقصر ١٥٢١ نسمة/كم^{٢} كما بلغت إجمالي نسبة النوع للمواليد بريف الأقصر ٥٠.٥% للذكور و٤٩.٥% للإناث. أما بالنسبة لمتوسطات قرى ريف الأقصر نجد أن أعلى نسبة للذكور جاءت في قرية الزينية بنسبة ٥٢.١% وكذلك نسبة النوع حيث احتلت الزينية أعلى نسبة لتكن ١٠٨.٩%. وأعلى نسبة للإناث جاءت في قرية العديسات قبلي بنسبة ٥٠.٨% بينما كانت أقل نسبة للذكور في قرية العديسات قبلي وأقل نسبة للإناث في الزينية وكانت العديسات قبلي أيضاً بها أقل نسبة للنوع ٦٩.٨% وبلغت نسبة النوع للمواليد بريف الأقصر بالنسبة للذكور ٥٠.٥% والإناث ٤٩.٥%.

١- أما بالنسبة للكثافة السكانية جاءت البياضية في المرتبة الأولى في الكثافة السكانية ليكون بها ٢٤٤١نسمة/كم^{٢} بينما جاءت قرة المدامود لتأخذ المرتبة الأخيرة في الكثافة السكانية ليكون بها ٩٦٧ نسمة/كم ولعل مؤشرات نسبة النوع والكثافة السكانية تلعب دوراً هاماً في معرفة مقومات التنمية الريفية لقرى ريف الأقصر لذا كان من الضروري الاهتمام بعرضها كما تم في الجدول التالي.

جدول يوضح توزيع سكان ريف الأقصر حسب النوع والكثافة لعام ٢٠٠٦.

الموقع	عدد السكان						الكثافة السكانية نسمة/كم٢
	ذكور	%	إناث	%	إجمالي	نسبة النوع%	المساحة الكلية بالكم٢
البياضية	٧٧٧٨	٥٠.٢	٧٧٢٣	٤٩.٨	١٥٥٠١	١٠٠.٧	٦.٣٥	٢٤٤١
العديسات بحري	٥٧٥٥	٤٩.٦	٥٨٥٤	٥٠.٤	١١٦٠٩	٩٨.٣	١١.٢٣	١٠٣٤
العديسات قبلي	١٠٤٣٨	٤٩.٢	١٠٧٨٠	٥٠.٨	٢١٢١٨	٩٦.٨	٨.٧٣	٢٤٣٥
الطود	١٣٨٨٦	٤٩.٨	١٣٩٨٢	٥٠.٢	٢٧٨٦٨	٩٩.٣	٢٢.٩٣	١٢١٦
البغدادي	١٢٢٢٥	٥٠.٧	١١٨٨٣	٤٩.٣	٢٤١٠٨	١٠٢.٩	١٥.٥٢	١٥٥٣
الحبيل	٨٤٢١	٥٠.٣	٨٣٣٦	٤٩.٧	١٦٧٥٧	١٠١	٩.٣٨	١٧٨٧
الزينية	١٢٠٩٥	٥٢.١	١١١٠٩	٤٩.٧	٢٣٢٠٤	١٠٨٩.٩	١٦.٣١	١٤٢٣
المدامود	٨٣٨٤	٥١.٨	٧٨٠٤	٤٨.٢	١٦١٨٨	١٠٧.٤	١٦.٧٥	٩٦٧
العشى	٨٣٢٣	٥١.٦	٧٨٣١	٤٨.٤	١٦١٥٤	١٠٦.٣	١٦.٤٣	٩٨٣
مدينه القرنه	١٣٩٢٧	٥٠.٥	١٣٦٣٣	٤٩.٥	٢٧٥٦٠	١٠٢.٢	١١.٥٧	٢٣٨٢
القبلي قامولا	٧٩٩٣	٥١.٦	٧٥٠٢	٤٨.٤	١٥٤٩٥	١٠٦.٦	١٠.١٧	١٥٢٤
الاقالته	٨٣٥٣	٥٠.٧	٨١٣٧	٤٩.٣	١٦٤٩٠	١٠٢.٧	٧.٧٦	٢١٢٥
البعيرات	٨٢٧٨	٥١	٧٩٦٣	٤٩	١٦٢٤١	١٠٣.٩٥	٩.٧٤	١٦٦٨
ألضبعيه	١٣٦٧١	٥٠.٥	١٣٣٩٢	٤٩.٥	٢٧٠٦٣	١٠٢.١	١٩.٥٥	١٣٨٤
المر يس	١٠٦٨٦	٤٩.٩	١٠٧٤١	٥٠.١	٢١٤٢٧	٩٩.٧	١٢.٧٢	١٦٨٥
الإجمالي	٦٢٩٠٨	٥٠.٦	٦١٣٦٨	٤٩.٤	١٢٤٢٧٦	١٠٢.٥	٧١.٥١	١٧٣٨
الإجمالي الكلى	١٥٠٢١٣	٥٠.٦	١٤٦٦٧	٤٩.٣	٢٩٦٨٨.٣	١٠٢.٤	١٩٥.١٤	١٥٢١

٢- توزيع السكان حسب الحالة العملية

يلاحظ من الجدول التالي أن النسب العامة لقرى ريف الأقصر بها أكثر من ثلثي السكان خارج قوة العمل وتزداد هذه النسب بين الإناث لتتعدى ٨٥% وهذا المرآة في قرى ريف الأقصر مازالت تمثل قوة معطلة وتعتبر هذه السمة من السمات السائدة في الريف المصري ولكن بالنظر أكثر في الجدول ولكي نلقى الضوء أكثر على قرى ريف الأقصر نلاحظ من الجدول أيضاً أن أعلى قرية بها سكان داخل قوة العمل من الذكور كانت البغدادي بنسبة ٦٦.٣% بينما جاءت القرنة الأولى

بالنسبة للإناث بنسبة ١٣.٨% في حين خارج قوة العمل جاءت قريتي الزينية للرجال بنسبة ٤٦.٣% والعشي للإناث بنسبة ٩٨% وعلى النقيض جاءت القرى السابقة هي الأقل في نسب الذكور والإناث لمن هم داخل أو خارج قوة العمل كما هو موضح بالجدول السابق وبذلك يظهر لنا حلياً أهمية الاهتمام بالقوة المعطلة من الإناث بريف الأقصر والتي يمكن استخدامها لخدمة ريف الأقصر.

جدول يوضح التوزيع النسبي لسكان قرى ريف الأقصر حسب الحالة العملية والنوع لعام ٢٠٠٦.

	قسم/مركز	جمله الملتحق بالعمل			غير ملتحق بالعمل		
		ذكور %	إناث %	جمله %	ذكور %	إناث %	جمله %
٢٠٠٦	البياضية	٥٩.٢	٩.٢	٣٤.١	٤٠.٨	٩٠.٨	٦٥.٩
٢٠٠٦	البغدادي	٦٦.٣	٧.٥	٣٧.١	٣٣.٧	٩٢.٥	٦٢.٩
٢٠٠٦	الحبيل	٥٨.٨	٥.١	٣٢.٠	٤١.٢	٩٤.٩	٦٨.٠
٢٠٠٦	العديسات بحري	٥٦.٧	٢.٧	٢٩.٠	٤٣.٣	٩٧.٣	٧١.٠
٢٠٠٦	العديسات قبلي	٥٩.٤	٣.٦	٣٠.٥	٤٠.٦	٩٦.٤	٦٩.٥
٢٠٠٦	الطود	٥٤.٧	٦.٨	٣٠.٤	٤٥.٣	٩٣.٢	٦٩.٦
٢٠٠٦	الزينية	٥٣.٧	٥.٨	٣١.٠	٤٦.٣	٩٤.٢	٦٩.٠
٢٠٠٦	العشى	٦٢.٨	٢.٠	٣٣.٢	٣٧.٢	٩٨.٠	٦٦.٨
٢٠٠٦	المدامود	٥٨.٩	٤.٩	٣٣.١	٤١.١	٩٥.١	٦٦.٩
٢٠٠٦	القرنة	٥٥.٩	١٣.٨	٣٥.٠	٤٤.١	٨٦.٢	٦٥.٠
٢٠٠٦	قامولا	٥٤.٣	٩.١	٣٢.٤	٤٥.٧	٩٠.٩	٦٧.٦
٢٠٠٦	الأقالتة	٥٩.٨	١٢.٢	٣٦.٣	٤٠.٢	٨٧.٨	٦٣.٧
٢٠٠٦	البعيرات	٥٨.٣	٩.٣	٣٤.١	٤١.٧	٩٠.٧	٦٥.٩
٢٠٠٦	الضبعية	٥٦.٧	١٠.٧	٣٤.٠	٤٣.٣	٨٩.٣	٦٦.٠

٢- الموارد الأرضية وكيفية استخدامها:

أ) جملة زمام قرى ريف الأقصر:

بلغ جملة المسطح الكلى بقرى ريف الأقصر ٥٧٣٥٨٠ فدان شاملة الظهير الصحراوي وإجمالي الزمام المنزرع ٤٥٤٠١ فدان شاملة خارج الزمام كما يوجد ٣٧٠٠٠ فدان قابلة للاستصلاح بزمام قرى ريف الأقصر وهذا يجعل ريف الأقصر غنى بالأراضي الزراعية التي يمكن استغلالها في التنمية الزراعية لأننا نعل أن الأقصر يتوسطها نهر النيل فبذلك يكون الأحجار الأساسية اللازمة لعمل نهضة زراعية (الأرض والمياه) بالإضافة إلى قوة البشر التي هي متوفرة بقرى ريف الأقصر ويمكن استغلالها في أي وقت كما يوجد داخل الأراضي المنزرعة مساحة ٨٤٩ فدان لزراعة الخضر و ٢٢٣٩ فدان للفاكهة.

جدول يوضح التوزيع النسبى لسكان قرى ريف الأقصر حسب الحالة العملية والنوع لعام ٢٠٠٦

الوحدة المحلية أو الحي	طريقة الحيازة

	إيجار				ملك				مشاركه			
	عدد حيازات	الحيازات %	مساحة بالفدان	المساحة بالفدان %	عدد حيازات	الحيازات %	مساحة بالفدان	المساحة بالفدان %	عدد حيازات	الحيازات %	مساحة بالفدان	المساحة بالفدان %
البياضية	٢٣٨	٢١.٤	١٦٢	١٦.١	٧٩٥	٧١.٥	٦٠٧	٦٠.٣	٧٩	٧.١	٢٣٨	٢٣.٦
بحري العديسات	١٣	٠.٩	١٣	٠.٧	١٤١٧	٩٣.٨	١٧٧٠	٩١.٠	٨١	٥.٤	١٦١	٨.٣
قبلي العديسات	٤٢	٣.١	٤٣	٢.٨	١٢٣٩	٩٠.١	١٢٨٣	٨٣.٧	٩٤	٦.٨	٢٠٧	١٣.٥
الطود	٨٠	٢.٧	١٩٠	٦.٦	٢٨١٤	٩٣.٢	٢٣٧١	٨١.٨	١٢٤	٤.١	٣٣٩	١١.٧
البغدادي	٧٦	٤.٠	١٧٩	٥.٠	١٦٨١	٨٧.٤	٢٩١٣	٨٢.١	١٦٧	٨.٧	٤٥٤	١٢.٨
الحبيل	٣٨	٢.٤	٨٨	٤.٠	١٣٧٩	٨٨.٤	١٧٤٩	٧٨.٧	١٤٣	٩.٢	٣٨٥	١٧.٣
القرنة	٦٨	٦.١	١٤١	٦.٦	٨٥٤	٧٦.٩	١١٥٩	٥٤.٢	١٨٩	١٧.٠	٨٣٩	٣٩.٢
قامولا القبلي	٢٧	٢.١	٢٨	١.٦	١١٨٨	٩٤.٤	١٦٠٧	٩٢.٣	٤٤	٣.٥	١٠٦	٦.١
لغربي قمولا	٢١	٣.٥	٢٥	٣.٨	٥٣٤	٨٨.٧	٥٣٥	٨٢.١	٤٧	٧.٨	٩٢	١٤.١
الاقالته	٤١	٤.٤	٢٦	٢.٨	٨٠٨	٨٦.٩	٨٠٦	٨٨.١	٨١	٨.٧	٨٣	٩.١
البعيرات	١٦	٢.٥	٢٢	٢.٠	٥٩٣	٩٢.٥	٩٧٩	٨٧.٧	٣٢	٥.٠	١١٥	١٠.٣
ألضبعيه	١٨٥	١٥.٥	٣٢٦	١٠.٤	٤٩٥	٤١.٦	١٢٤٢	٣٩.٥	٥١١	٤٢.٩	١٥٧٩	٥٠.٢
الزينيه قبلي	٥٩	٥.٨	٦٥	٤.١	٨٨٢	٨٦.٦	١٢٨٠	٨٠.٠	٧٨	٧.٧	٢٥٦	١٦.٠
بحري الزينيه	٢٥	٣.١	٣٠	١.٩	٦١٠	٧٦.٦	٩٧٠	٦٢.٩	١٦١	٢٠.٢	٥٤١	٣٥.١
المدامود	٢٨٢	٢٠.١	٢٦٣	٨.٥	١٠٥٢	٧٤.٩	٢٥٧٦	٨٢.٩	٧١	٥.١	٢٦٧	٨.٦
العشي	٣٧	٣.٧	٢٦	١.٣	٨٢٤	٨٢.١	١٣٢٧	٦٧.٧	١٤٣	١٤.٢	٦٠٨	٣١.٠
الصعايدة	١٤٨	٣٢.٩	٤٩٨	٣٩.٠	٢٣٨	٥٢.٩	٦٩٢	٥٤.٢	٦٤	١٤.٢	٨٧	٦.٨
الاجمالى	١٣٩٦	٦.٧	٢١٢٥	٦.٦	١٧٤٠٣	٨٣.٢	٢٣٨٦٦	٧٣.٨	٢١٠٩	١٠.١	٦٣٥٧	١٩.٧

ب) التوزيع الحيارى للأراضي الزراعية: يلاحظ من الجدول التالي أن حيازات الأراضي الملك على مستوى ريف الأقصر جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٨٣.٢%) بينما كانت حيازات الأراضي المشاركة المرتبة الثانية بنسبة (١٠.١%) وحيازات الأراضي الإيجار في المرتبة الأخيرة بنسبة (٦.٧%) وكانت قرية القبلي قمولا بأعلى نسبة حيازات أراضى ملك بنسبة (٩٢.١%) وبالنسبة حيازات الأراضي المشاركة كانت قرية الضبعية بنسبة (٤٢.٩%) في
المرتبة الأولى وبالنسبة للإيجار كانت قرية الصعايدة في المرتبة الأولى بنسبة (٣٢.٩%).
جدول يوضح التوزيع النسبي لحيازات الأراضي الزراعية بريف الأقصر
أما بالنسبة لمساحات الأراضي الزراعية على مستوى ريف الأقصر نلاحظ أن الجدول التالي يوضح التوزيع النسبي لمساحات الأراضي الزراعية بريف الأقصر معظم ملاك الأراضي على مستوى ريف الأقصر تقع تحت خانة أقل ٥ أفدنة بنسبة (٩٣.٩%) وهذا يعكس أن معظم ملاك الأراضي على مستوى ريف من صغار الملاك وهذه سمة الحيازات في الريف المصري بصفة عامة.
ثم يلي هذه النسبة من حيازات الأراضي هي حيازات الأراضي من ٥ إلى ١٠ فدان في المرتبة الثانية بـ (٤.٤%) وتأتى حيازات الأكثر من ١٠ أفدنة بنسبة (١.٧%) ونلاحظ أيضاً من الجدول

أن في مساحات أقل من ٥ أفدنة جاءت قرية الأقالته بأعلى نسبة في حيازات الأراضي بنسبة (٩٩.٢%) وفى حيازات المساحات من ٥ إلى ١٠ فدان جاءت المدامود في المرتبة الأولى بنسبة (١٥.٤%) وفى مساحات الأكثر من ١٠ أفدنة جاءت القرنة في المرتبة الأولى بنسبة (١.٩%).

جدول يوضح توزيع مساحات الأراضي الزراعية

القرية أو الشياخة	أقل من ٥ فدان				من ٥ إلى ١٠ فدان				١٠ فدان فأكثر			
	عدد حيازات	الحيازات %	مساحة بالفدان	للمساحة % بالفدان	عدد حيازات	الحيازات %	مساحة بالفدان	للمساحة % بالفدان	عدد حيازات	الحيازات %	مساحة بالفدان	للمساحة % بالفدان
البياضية	٩٦٠	٩٧.١	٨١٤	٧٧.٧	٢٤	٢.٤	١٥٧	١٥.٠	٥	٠.٥	٧٧	٧.٣
بحري العديسات	١٤٣٢	٩٤.٨	١٢٢٠	٦٢.٨	٥٩	٣.٩	٤١١	٢١.٢	٢٠	١.٠	٣١٢	١٦.١
قبلي العديسات	١٣٠٩	٩٧.٠	١١١٢	٧٢.٥	٢٨	٢.١	١٩٧	١٢.٩	١٣	٠.٨	٢٢٤	١٤.٦
الطود	٢٧٩٣	٩٥.٧	٢٨٨٦	٧٤.٠	١٠٠	٣.٤	٥٩٥	١٥.٣	٢٥	٠.٦	٤١٩	١٠.٧
البغدادي	١٩٣٦	٩٣.٦	٢٣٦٣	٧٢.٤	٨٠	٣.٩	٥١٥	١٥.٨	٥٣	١.٦	٣٨٦	١١.٨
الحبيل	١٤٩١	٩٥.٦	١٥٨٣	٦٨.٥	٤٨	٣.١	٣٢٣	١٤.٠	٢٠	٠.٩	٤٠٦	١٧.٦
القرنة	١٠٠٥	٩٢.٦	١١٤٣	٥٣.٠	٣٨	٣.٥	٣٠٣	١٤.٠	٤٢	١.٩	٧١١	٣٣.٠
القبلي قمولا	١٢١٦	٩٦.٧	١٤٠١	٨٠.٥	٣٧	٢.٩	٢٥٠	١٤.٤	٤	٠.٢	٩٠	٥.٢
الغربي قمولا	٥٧٢	٩٦.٣	٥٢٤	٧٩.٩	٢٢	٣.٧	١٣٢	٢٠.١	٠	٠.٠	٠	٠.٠
الاقالته	١٠٦٧	٩٩.٢	٨٥٥	٩٢.٤	٩	٠.٨	٧٠	٧.٦	٠	٠.٠	٠	٠.٠
البعيرات	٦٠٨	٩٥.٠	٧٠٠	٦٢.٨	٢١	٣.٣	١٣٨	١٢.٤	١١	١.٠	٢٧٦	٢٤.٨
الضبعيه	١٠٧٧	٩٠.٤	١٧٩٦	٥٧.٣	٥٨	٤.٩	٣٣٣	١٠.٦	٥٦	١.٨	١٠٠٨	٣٢.١
الزينيه قبلي	٩٨٥	٩٦.٧	١١٩٩	٧٤.٩	٢٢	٢.٢	٢٠٠	١٢.٥	١٢	٠.٧	٢٠٢	١٢.٦
بحري الزينيه	٧٣٤	٩٢.٢	٩٩٢	٦٤.٣	٥٠	٦.٣	٣٦٠	٢٣.٣	١٢	٠.٨	١٩٠	١٢.٣
المدامود	٩٨٨	٨١.٠	٢٠٢٠	٤٩.٢	١٨٨	١٥.٤	١١٨٢	٢٨.٨	٤٤	١.١	٩٠٣	٢٢.٠
العشي	٨٥١	٨٩.٠	١١٢٧	٥٥.٥	٨٥	٨.٩	٤٩٩	٢٤.٦	٢٠	١.٠	٤٠٦	٢٠.٠
لصعايد	٣٥٠	٨٥.٦	٥٨١	٤٥.٥	٣٦	٨.٨	٢٦٠	٢٠.٤	٢٣	١.٨	٤٣٦	٣٤.١
الاجمالى	١٩٣٧٤	٩٣.٩	٢٢٣١٦	٦٥.١	٩٠٥	٤.٤	٥٩٢٥	١٧.٣	٣٦٠	١.٧	٦٠٤٦	١٧.٦

ج) متوسط إنتاجية المحاصيل:

جدول يوضح متوسط إنتاجية المحاصيل بقرى ريف الأقصر

المحصول	القمح	فول	ذرة شامي	سمسم	قصب
متوسط الإنتاج بالإردب	١٧.٢٤	٥.٩٥	١٧.٤٨	٤.٨٤	٥٢.٢

ويلاحظ من الجدول أن متوسط إنتاجية القمح ١٧ إردب والذرة الشامي ١٧.٥ إردب والسمسم ٥ إردب وإنتاجية القصب ٥٢ طن ومن هذه الأرقام يتضح لنا أهمية الاهتمام بزيادة إنتاجية المحاصيل المختلفة وذلك قد يكون من خلال زراعة الأصناف الجديدة عالية الإنتاج كما تم الاهتمام بزيادة معرفة المزارعين من المعلومات الزراعية من خلال تكثيف عمل جهاز الإرشاد الزراعي وزيادة عدد الندوات الإرشادية المختلفة.

٣- البنية الأساسية

التنمية الريفية هي الإستراتيجية المتكاملة لتحسين الحياة الاقتصادية او الاجتماعية للمجتمع الريفي وبذلك فأنها تشمل بالإضافة إلى التنمية الزراعية تنمية مختلف نواحي المجتمع الريفي وتشمل البنية الأساسية الخدمات الآتية: أ) المرافق العامة وتشمل(مياه الشرب، الصرف الصحي،الكهرباء ،الاتصالات)

مياه الشرب: ويلاحظ من الجدول التالي أن كمية المياه المنتجة بريف الأقصر تزيد عن الكمية المنتجة في الحضر كما أن متوسط نصيب الفرد من مياه الشرب في الريف يزيد عن متوسط نصيبه في الحضر حيث يصل متوسط نصيب الفرد في الريف ليصل إلى ٢٤٠لتر/يوم بينما في الحضر يصل إلى ٢٠٨ لتر/يوم

قطاع مياه الشرب

جدول يوضح كمية المياه المنتجة ومتوسط نصيب الفرد

البيان	حضر	ريف	إجمالي
اجمالى كمية مياه الشرب المنتجة	٤١٥٦٨ ألف م٣ /يوم	٥٦٦٤٩ م٣ / يوم	٩٨٢١٧ م٣/يوم
إجمالي كمية مياه الشرب المستهلكة	٢٦٤٦١ ألف م٣/يوم	٥٠٠٩٧ م٣/يوم	٧٦٥٥٨ م٣/يوم
نصيب الفرد من إجمالي كمية مياه الشرب المنتجة	٢٠٨لتر/يوم	٢٤٠لتر/يوم	٢٢٨ لتر/ يوم
نصيب الفرد من إجمالي كمية مياه الشرب المستهلكة	١٣٣ لتر/يوم	٢١٦ لتر/يوم	١٧٨ لتر/يوم

أما بالنسبة لبيان محطات مياه الشرب والآبار الارتوازية فالجدول التالي يوضح ذلك

مركز الأقصر ومدينة البياضية مركز ومدينة القرنة

الموقع	مرشح نقالي	بئر ارتوازي	أبار تحت الإنشاء	محطات مياه الشرب
البياضية	٠	٠	٠	
العديسات قبلي	١	٩	١	
العديسات بحري	١			
الطود	٢	٧	١	
البغدادي	٠	١٠	٠	
الحبيل	٠	٠	٠	
الزينية	١	٠	٠	
المدامود	٠	٥	٠	
العشى	١	٩	٠	
الإجمالي	٦	٤٠	٢	

جدول يوضح إجمالي الآبار ومحطات مياه الشرب والمرشحات بالأقصر

الموقع	مرشح نقالي	بئر ارتوازي	أبار تحت الإنشاء	محطات مياه الشرب
القرنة	٢	٠	–	
القبلي قامولا	٢	٤	–	
الأقالتة	١	٥	–	
البعيرات	٣	٢	--	
الضبعية	٢	٤	–	
المر يس	١	٤	–	
الإجمالي	١١	١٩	–	
اجمالى كلى	مرشح نقالي	بئر ارتوازي	أبار تحت الإنشاء	محطات مياه الشرب
	١٧	٥٩	٢	٢

ويلاحظ من الجدول السابق أن ريف الأقصر لا يوجد به محطات لمياه الشرب ولكن يعتمد على الآبار الارتوازية والمرشحات في النقالي حيث أن إجمالي الآبار الارتوازية بريف الأقصر (٥٩) بئر نأخذ منها قرية البغدادي بمفردها ١٠ آبار في حين تخدم كل من البياضية والزينية والحبيل من هذه الآبار أما بالنسبة للمرشحات النقالي فيوجد (١٧) مرشح نقالي بريف الأقصر تأخذ منها قرية البعيرات (٣) مرشحات بمفردها وتخدم كل من قرى البغدادي والحبيل والمدامود من هذه المرشحات ومن السابق يتضح لنا أنه على الرغم من أن متوسط نصيب الفرد بريف الأقصر أعلى منه بالحضر في كمية مياه الشرب المنتجة إلا أن ريف الأقصر يخدم من محطات لإنتاج مياه الشرب بل يعتمد ريف الأقصر على المرشحات النقالي والآبار الارتوازية.

*** الصرف الصحي:**

لا يوجد أي نظام للصرف الصحي بريف الأقصر ولكن البيارات والترنشات وذلك يوضحه الجدول التالي

الصرف الصحي

جدول يوضح إجمالي طاقة الصرف الصحي ومتوسط نصيب الفرد بالأقصر.

البيان	حضر	ريف	إجمالي
إجمالي طاقة الصرف الصحي	٣٠ إلف متر مكعب /يوم	٠	٣٠ ألف متر مكعب /يوم
نصيب الفرد من إجمالي طاقة الصرف الصحي	٧١ لتر يوم / فرد	٠	٧١ لتر يوم / فرد

ب) الأشغال العامة وتشمل (الطرق – النقل)

١ – الطرق

جدول يوضح توزيع الطرق

اجمالى المحافظة	أطوال الطرق المرصوفة(كم)		طوال الطرق الترابية(كم)
	الإقليمية	الداخلية	
	٦٤٤	٢٩٩	١٢٦

فيوجد بريف الأقصر كما هو موضح بالجدول السابق ١٤٤كم^{٢} طرق موصوفة إقليمية و ٢٩٩ كم^{٢} كرق مرصوفة داخلية بين القرى كما لا يزال هناك أطوال كبيرة من الطرق غير موصوفة (ترابية) حوالي ١٢٦كم^{٢} وهذا الرقم يعتبر كبير مقارنة بباقي الطرق الداخلية المرصوفة.

٤ – المنظمات و المؤسسات الموجودة بريف الأقصر

سوف نحاول أن نستعرض بعض المنظمات في ريف الأقصر ونبدأ بالمنظمات التعليمية ونعلم مدى أهمية هذه المنظمات في ريف الأقصر

المنظمات و المؤسسات التعليمية (المدارس – المعاهد) :-

في كل المجتمعات تقريبا يوجد مؤسسات تراثية تقوم بدور التعليم كالمدارس وما يصاحبها من مؤسسات نظامية وغير نظامية ومن هذا المنطلق وفي إطار دراسة المقومات الاقتصادية والاجتماعية لمحافظة الأقصر وجب علينا أظهار إمكانيات التعليم بالأقصر حتى نقف علي الوضع الحالي في ريف الأقصر وسوف يستعرض الجدول التالي والذي يوضح لنا

جدول يوضح أجمالي عدد المدارس والفصول في كل مرحلة بالتعليم في ريف الأقصر

البيان	مدارس ابتدائي	مدارس إعدادي	مدارس ثانوي	معاهد أزهرية
عدد المدارس	٨٥	٤٣	١٠	٣٥
إجمالي الطلبة	٢٨٩٤٠	١١٠٥٢	٨١٣٣	٧٨٩٣
عدد الفصول	٧٧٩	٣٠٧	١٨١	٢٣٤
كثافة الطلبة	٣٧	٣٦	٤٥	٣٢

أن المرحلة الابتدائية بريف الأقصر بها ٨٥ مدرسة موزعة على ريف الأقصر وعدد الفصول ٧٧٩ فصل بكثافة طلابية ٣٧ طالب في الفصل الواحد .

وبالنسبة للمرحلة الإعدادية نجد أن ريف الأقصر به ٤٣ مدرسة بإجمالي عدد طلبه ١١٠٥٢ وإجمالي عدد فصول ٣٠٧ فصل لتصبح الكثافة الطلابية ٣٦ طالب.

والمرحلة الثانوية بمختلف أنواع مدارسها يوجد بريف الأقصر ١٠ مدارس بأجمالي عدد فصول ١٨١ فصل وأجمالي عدد طلبة ٨١٣٣ لتصبح الكثافة الطلابية ٤٥ طالب.أما قطاع التعليم الأزهري فيوجد به ٣٥ معهد بين ابتدائي وأعدادي وثانوي بأجمالي عدد طلبة ٧٨٩٣ طالب وأجمالي عدد الفصول ٢٣٤ فصل لتصبح كثافة الفصول ٣٢ طالب في الفصل .

المنظمات الصحية:

لأن اى مجتمع لا يوجد به تنمية صحية فيصعب جدا على أفراده متابعة باقي أجزاء التنمية وخصوصا إن كان هذا المجتمع ريفي وفي دولة نامية

لذلك كان من الضروري التعرف على الوضع الصحي الموجود بريف الأقصر. وهذا ما سيتم استعراضه في الفقرات التالية.

جدول يوضح الوضع الصحي بريف الأقصر

البيان	وحدة صحية ريفية	عدد الأطباء	هيئة التمريض	مركز طبي	بنك دم	نقاط إسعاف	سيارة إسعاف
العدد	٢٢	٤٦	٦٩	١	–	٧	١٠

يلاحظ من الجدول السابق إجمالي الوحدات الصحية التي تخدم ريف الأقصر،، وحدة صحية وإجمالي عدد الأطباء بتلك الوحدات ٤٦ طبيب ويرافقهم ٦٩ من هيئة التمريض أما بالنسبة للمراكز الطبية فيوجد بريف الأقصر مركز واحد ولا يوجد بريف الأقصر بنك دم. بينما نقاط الإسعاف

فيوجد ١٠ نقاط إسعاف تخدم قرى ريف الأقصر بالإضافة إلى ١٠ سيارات إسعاف تخدم الريف بالأقصر

جدول يوضح وضع المستشفيات بريف الأقصر

البيان	مستشفى مركز	مستشفى تكاملي	عدد الأطباء	عدد الآسرة	هيئة التمريض
عدد	١	٥	٧٩	٢٢١	٨٢

ونستمر في وصف الوضع الصحي بريف الأقصر ولكن نستعرض وضع المستشفيات بريف الأقصر حيث نجد ريف الأقصر يوجد به مستشفى مركزي واحد بينما يوجد عدد ٥ مستشفى تكاملي ويخدم ريف الأقصر عدد ٧٩ طبيب بالمستشفيات ويرافقهم ٨٢ من هيئة التمريض وإجمالي عدد الأسرة بهذه المستشفيات ٢٢١ سرير ومن العرض السابق يتضح لنا أنه يوجد حوالي ٦ أطباء لكل ١٠٠٠٠ نسمة بريف الأقصر بينما هيئة التمريض فيوجد حوالي ١٠ ممرضات لكل ١٠٠٠٠ نسمة بريف الأقصر وهذا يظهر لنا مدى النقص الموجود من الأطباء وهيئة التمريض التي تخدم ريف الأقصر وعموماً نجد أن ريف الأقصر يعانى كثيراً من النقص في الإمكانيات البشرية والمادية التي تخدمه في هذا القطاع.

الفصل الثاني

أولا : عرض وتحليل عينة البحث

التنمية في صميمها تعني خلق إنسان متطور وقادر على الاستمرار في الطرق التنموية المختلفة حيث الإنسان هو الوحدة الاجتماعية الأساسية اللازمة والقادرة على التغيير للأفضل فتنمية الريف تعني وجود الطرق المناسبة اللازمة لتحسين الأحوال البيئية والمعيشية والاقتصادية بالريف ذلك بالإضافة إلى تعديل الاتجاهات وأساليب الحياة في الريف ومن هذا المنطلق كان لزاما علينا أن نلم بالوضع الحالي والذي عليه سكان ريف الأقصر حتى يمكن وضع الخطط اللازمة والتي تضمن المشاركة الايجابية والفعالة في عمليات التنمية بريف الأقصر لذلك كان العرض التالي للجوانب المختلفة بعينة البحث :

١- **الخصائص الشخصية المختلفة لعينة البحث:**

سن المبحوث

جدول يوضح سن المبحوث

الفئة العمرية	العدد	النسبة
اقل من ٣٥ سنة	٦	١%
من ٣٥ إلى ٤٤ سنة	١٥٤	٢٦%
من ٤٥ إلى ٥٤ سنة	٢٣١	٣٩%
أكثر من ٥٥ سنة	٢٠١	٣٤%
الإجمالي	٥٩٢	١٠٠%

باستعراض الجدول السابق نجد أن أعلى نسبة من المبحوثين جاءت في المرحلة العمرية ٤٥ إلى ٥٤ سنة ثم يليها المرحلة العمرية أكثر من ٥٥ سنة وهذا يرجع إلى أن هذه الفئة العمرية هي الأكثر خبرة بما يجري في القرية وكذلك هي في معظم الأحيان أصحاب الأسر المعيشية وهي الفئة التي يستهدفها البحث وهي أرباب الأسر المعيشية وهنالك مدلول أخر على الفئة العمرية الأقل من ٣٥ على نسبة ١% وهو ارتفاع سن الزواج في قرى ريف الأقصر وهذا يرجع إلى أسباب كثيرة من أهمها الظروف الاقتصادية السيئة التي يمر بها الريف عموما وريف الأقصر على وجه الخصوص .

٢- **النشاط الاقتصادي لأفراد العينة :**

متوسط الدخل الشهري للأسرة :-

كثير ما تحدث المهتمون بالتنمية عن متوسط الدخل الشهري للأسرة وعلاقته بمستوى معيشة الأسرة والذي يعكس صور التنمية المختلفة سواء على نطاق الريف عموما أو ريف الأقصر خصوصا وهو مجتمع الدراسة الحالية والذي نحاول أظهار ما بداخله حتى نستطيع تقديم كافة أنواع التنمية له فلا يخفى علينا انه كلما زاد دخل الأسرة كلما ارتفع مستوى معيشة أفرادها وبالتالي وجود حياة حلوة أو وجود علامات عجلة التنمية التي تدور لتنمية الريف والجدول التالي يوضح التوزيع النسبي لمتوسط الدخل الشهري لأسر عينة البحث .

جدول يوضح متوسط الدخل الشهري للأسرة

قيمة الدخل	العدد	النسبة
اقل من ١٠٠ جنيه	٢	١%
من ١٠٠ إلى ٤٠٠	٨٠	١٢%
من ٤٠٠ إلى ٥٠٠	٢٩٦	٥٠%
أكثر من ٥٠٠	٢١٤	٣٧%
الإجمالي	٥٩٢	١٠٠%

ومن الجدول السابق يتضح لنا أن ٥٠% من سكان القرى تتراوح دخولهم بين ٤٠٠ إلى ٥٠٠ جنيه شهريا بينما ٣٧% من سكان ريف الأقصر دخولهم أكثر ٣٧% وتعكس هذه النسبة ضعف دخول السكان الريفيين وبالتالي انخفاض مستوى المعيشة وبصفة عامة نخلص إلى نتيجة مؤداها أن الدخل الشهري للنسبة الأكبر من المبحوثين هو دخل منخفض ويمكن إرجاع ذلك إلى ضيق مصادر الرزق في صعيد مصر عموما والريف بصف خاصة بالإضافة إلى ضعف أجور العاملين من إفراد العينة بالقطاع الحكومي نظرا إلى ضعف قانون الأجور والمرتبات للعاملين المدنيين بالدولة .

ثانيا:- المشكلات في النواحي المختلفة حسب ما تم اختياره من المبحوثين في القطاعات (الصحة- التعليم- الزراعة...)

المشكلات الخاصة بقطاع التعليم وكان ترتيب المشكلات حسب نسبتها كالأتي:

١- الدروس الخصوصية بنسبة ٦٧%

٢- عدم توفير وسائل تعليمية بنسبة ٦٣%

٣- زيادة الكثافة الطلابية في الفصول ٦١%

٤- سوء معاملة التلاميذ ٦٠%

٥- قلة المدارس في مراحل التعليم المختلفة ٥٩%

٦- قلة عدد الفصول بالمدارس ٥٨%

٧- بعد المدارس عن القرية٥٧

ثالثا:- احتياجات الريف بالأقصر في المجالات المختلفة

تم سؤال القيادات التنفيذية والطبيعية والشعبية وكذلك عدد كبير من أهالي ريف الأقصر عن الاحتياجات المطلوبة للقرية في المجالات المختلفة ومن خلال إجابات هؤلاء أمكن التوصل إلي إن أهم ثلاث مجالات هم:

(الصحة – التعليم – الخدمات السكانية)

المطلوب في مجالات الخدمات الصحية:

- توفير الأدوات والمعدات اللازمة للوحدة الصحية.- توفير الأدوية وخفض أسعارها .
- توفير الأطباء المتخصصين - زيادة الأقسام المتخصصة.
- عقد دورات تدريبية للعاملين بالوحدة - توفير عربة إسعاف بالوحدة
- العمل بالوحدة يكون طوال أل ٢٤ ساعة - إنشاء وتطوير العيادات الخاصة.

- الاهتمام بالمرضي اجتماعيا ونفسيا - إنشاء وحدة للتأمين الصحي.
- الاهتمام بنظافة القرية - توفير عربات كسح - التوعية الصحية الدورية للسكان

ملخص البحث

تعتبر الجهود التنموية التي تبذلها مصر في التنمية الشاملة والتنمية الريفية بالأقصر جهود جبارة إلا أن المشاكل الاجتماعية والاقتصادية تزداد عام بعد آخر وخير دليل على ذلك عدم قدرة الخدمات الأساسية مثل الخدمة التعليمية والصحية في القيام بدورها أمام المشكلة السكانية المتزايدة عام بعد عام والتي تأكل أمامها كل الزيادات في السلع الغذائية أو الحاصلات الزراعية أو أي تنمية أخرى في شتى مناحي الحياة.

ومن المفترض أن تكون الأقصر أكثر المدن استفادة من عملية التنمية نظراً لكونها مدينة ذات طابع خاص وأصبحت محافظة إلا أن ريفها عانى الكثير من التهميش والخدمات لسنوات طويلة حتى من قبل أن تصبح الأقصر كيان خاص بعيداً من محافظة قنا التي كانت تابعة لها من قبل. وتتلخص مشكلة الدراسة الحالية في التعريف على المقومات الأساسية التي يمكن بها أن تتحقق التنمية الريفية في الأقصر أو في ريف الأقصر بالتحديد سواء كانت هذه المقومات:

١) مؤسسية. ٢) اجتماعية. ٣) اقتصادية. ٤) بشرية.

- كذلك التعرف عل المشكلات التي تعيق الاستفادة من تلك المقومات في عملية التنمية الريفية بالأقصر.

التعرف أيضا على أهم الحلول المقترحة لهذه المشكلات.

وتتكون الدراسة الحالية من خمس أبواب

- الباب الأول: وبه المقدمة ومشكلة الدراسة وأهدافها.
- الباب الثاني: الاستعراض المرجعي وهو الإطار النظري ويحتوى على خمس فصول

الأول يتناول المفهوم العام للتنمية والتنمية الريفية المتكاملة ونظرة على معنى التخلف.

والفصل الثاني: يتناول علاقة التنمية بتنمية المجتمع المحلى وأهمية الربطة بينهما.

الفصل الثالث: أسباب الاهتمام بتنمية المجتمع الريفي وأهمية الريف في مجتمعاتنا.

الفصل الرابع: يتناول بعض النظريات التي تكلمت على التنمية والتنمية الريفية وإلقاء الضوء أيضاً على التنمية الشاملة

الفصل الخامس: تناول بعض الدراسات السابقة والتي تتكلم حول نفس موضوع الدراسة.

- الباب الثالث: ويتكون من ثلاث فصول:

الفصل الأول: يتناول منطقة البحث والدراسة وتعريفها.

الفصل الثاني: يتناول طريقة البحث وفيه يتم شرح كيفية أجراء الدراسة.
الفصل الثالث: يتناول عينة الدراسة وتحليل للبيانات الأولية.
الباب الرابع:
ويتكون من فصلين وفيه يتم عرض تحليل البيانات الثانوية والأولية والتي يظهر فيها الآتي الفصل الأول: يتكلم عن المقومات الاجتماعية والاقتصادية والمؤسسية لتنمية الريف بالأقصر.
الفصل الثاني:
أولا/ عرض وتحليل لعينة البحث
ثانيا/ يتحدث عن المشكلات التي تواجهه الخدمات المجتمعية بريف الأقصر وذلك من خلال تحليل البيانات الثانوية أيضاً.
ثالثا / يتكلم عن احتياجات الريف بالأقصر في المجالات المختلفة وذلك من خلال تحليل البيانات الثانوية.
- **الباب الخامس: وهو عبارة عن الخاتمة والتوصيات.**

التوصيات

ومن أهم التوصيات التي خلصت لها الدراسة:
في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة يمكن الخروج بمجموعة توصيات أهما ما يلي:

1) **توفير الصرف الصحي لجميع القرى.**
2) **توفير الأسمدة بأسعار مناسبة لجميع القرى والمزارعين.**
3) **عمل برنامج شامل لتشغيل شباب مدينة الأقصر سواء كان في داخل قراهم أو خارجها في المدينة في قطاع السياحة بالإضافة إلي الاهتمام بالشباب والعمل علي توفير الخدمات لهم والتوسع في إنشاء مراكز الشباب والملاعب والمكتبات وبيوت الثقافة العمل علي حل مشكلاتهم وتوفير فرص العمل لهم وإقامة المعسكرات الصيفية**
4) **زيادة مساهمة معظم المؤسسات المجتمعية والعاملة فى خدمة المجتمع.**
5) **عمل مشروع متكامل لتوفير وسائل المواصلات المختلفة لتغطى كافة أنحاء الأقصر.**
6) **إدراج بعض الأماكن السياحية ضمن خط المزارات السياحية وعمل مخطط شامل يفيد أهالى القرية من هذا الإدراج.**

المراجع:

المراجع باللغة العربية :

١- دبوس ، محمد محمد (دكتور)، تطوير مؤشرات التنمية الريفية، مكتبة الطلبة بأسيوط سنة ٢٠٠٣

٢- عبد القادر ، محمد علاء الدين (دكتور)، علم الاجتماع الريفي المعاصر والاتجاهات الحديثة في دراسة التنمية الريفية،منشأة المعارف، الإسكندرية، سنة ٢٠٠٣.

٣- عزوز – عبد الراضي عبد الدايم عزوز (دكتور) مقومات التنمية الريفية بمحافظة الوادي الجديد رسالة دكتوراه غير منشورة – جامعة أسيوط ١٩٨٢.

٤- الجوهري ، عبد الهادي (دكتور)، إبراهيم محرم، محمد حلمي نوار(دكتور)، قضايا التنمية الريفية المعاصرة، دار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٩٨.

٥-الغنيمى، محمد رياض (دكتور)، صلاح العبد أحمد عبد الظاهر عثمان(دكتور)، سياسات التنمية الريفية، مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة سنة ١٩٩٨.

٦ - الجهاز المر كزى للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٠٦ ، مصر

المراجع باللغة الإنجليزية :

-٧ Moseley Malcolm , ٢٠٠٣. Rural Development: Principles and Practice. Sage - ٥ Publications Ltd; ١edition.

-٨. Das, Debendra K. ١٩٩٧ . Rural Development: Principles and Practice. Sage Publications Ltd; ١ edition.

PROSPECTS OF DEVELOPMENT IN RURAL LUXOR

A.R. Amen; M.H. Ahmed and Abd. M. Ali
Social rular dept., Faculty of Agric., Assiut Univ. Assiut , Egypt.

ABSTRACT

The development efforts exerted by Egypt in the overall development and rural development in Luxor, are tremendous but the social and economic problems increase year by year. The best proof of the inability of basic services such as educational and health services to play part in of overpopulation problem is increasing year after year and vanish all the increases in food or agricultural products or any other development in various aspects of life.

Luxor supposed to be one of the cities that take advantage of the development process due to being a city with a special character and in the process of becoming a province, but the surroundings have suffered a lot of marginalization and services for many years even before they became shorter own entity away from the province of Qena, which were subsidiaries of before. The purpose of the current study, is the definition of the basic components that can be achieved by the rural development in the countryside or in Luxor, specifically whether these ingredients:

١) institutional. ٢) social. ٣) economic. ٤) human.
٥) recognition at the problems that hinder the use of these ingredients in the process of rural development in Luxor. and ٦ -also identify the most important of the proposed solutions to these problems.
The current study consists of five sections
١) Section I: the problem of the study and its objectives.
٢) Section II: Reference, a review of the theoretical framework and contains five chapters The first deals with the general concept of development and integrated rural development and a look at the meaning of underdevelopment, Chapter II deals with relationship

development, community development and the importance of relationship between them. Chapter III: the causes of concern for the development of rural society and the importance of rural communities. Chapter IV deals with some of the theories that have spoken on the development, rural development and also to shed light on the overall development

- Chapter V: address some previous studies that talk about the same subject matter.

٣) Section III: It consists of three chapters: Chapter I deals with the research and study and its defined. Chapter II deals with the search method and it is explained how to conduct the study. Chapter III deals with the study sample and analysis of raw data.

٤) Section IV: It consists of two chapters in which are displayed the data analysis, primary and secondary, which appears in the following Chapter I: talk about the social and economic infrastructure and institutional development of the countryside in Luxor. Chapter II: First / display and analysis of the sample II / talking about the problems that face the services community in the country of Luxor through secondary data analysis as well. III /ut's about the needs of rural areas in different fields by the analysis of secondary data.

٥) Section V: It is a conclusion and recommendations.